

لسان العرب

(غيظ) الغيظُ الغضب وقيل الغيظ غضب كامن للعاجز وقيل هو أشدُّ من الغضب وقيل هو سَوْرَتُهُ وَأَوَّلُهُ وَغِظْتُ فُلَانًا أَغْيِظُهُ غَيْظًا وَقَدْ غَاظَهُ فَاغْتَاظَ وَغَيَّظَهُ فَتَغَيَّظَ وَهُوَ مَغْيِظٌ قَالَتْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ وَقَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهَا صَبْرًا مَا كَانَ ضَرْرًا لَوْ مَدَّ نَدَاتَ وَرُبَّمَا مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغْيِظُ الْمُحْدَقُ وَالتَّغْيِظُ الاغْتِيَاظُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَغَيْظُ جَارَتِهَا لِأَنَّهَا تَرَى مِنْ حَسَنَاتِهَا مَا يَغْيِظُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَغْيِظُ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلاكِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ مَجَازِ الْكَلَامِ مَعْدُولٌ عَنْ طَاهِرِهِ فَإِنَّ الْغَيْظَ صِفَةٌ تَغْيِيرُ الْمَخْلُوقِ عِنْدَ احْتِدَادِهِ يَتَحَرَّكُ لَهَا وَاللَّهُ يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ عَقُوبَتِهِ لِلْمَتَسَمِّي بِهَذَا الْاسْمِ أَيْ أَنَّهُ أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَقُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مُسْلِمٍ أَنَّ الْغَيْظَ رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيِظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَجْهَ لِتَكَرُّرِ لَفْظِي أَغْيِظُ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ أَغْنَى بِالنُّونِ مِنَ الْغَنْظِ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَمِعُوا لَهَا تَغْيِيرًا وَرَفِيرًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ غَلِيَانًا تَغْيِيرًا أَيْ صَوْتِ غَلِيَانَ وَحَكَى الزَّجَّاجُ أَنَّ غَاظَهُ وَلَيْسَتْ بِالْفَاشِيَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ أَغَاظَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَاظَهُ وَأَغَاظَهُ وَغَيَّظَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَغَايَظَهُ كَغَيَّظَهُ فَاغْتَاظَ وَتَغَيَّظَ وَفَعَلَ ذَلِكَ غِيَاظًا وَغِيَاظِيكَ وَغَايَظَهُ بَارَاهُ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالْمُغَايِظَةُ فِعْلٌ فِي مُهْلَةٍ أَوْ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَتَغْيِيرًا طَوَّلَتْ الْهَاجِرَةَ إِذَا اشْتَدَّ حَمِيْدُهَا قَالَ الْأَخْطَلُ لَدُنَّ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغْيِيرًا طَوَّلَتْ هَوَاجِرُ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَكَادَ تَمِيْرُ مِنَ الْغَيْظِ أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغَيَّظَ اسْمٌ وَبَنُو غَيْظٍ حِيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ابْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ وَغَيَّظَ ابْنُ الْحَضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهْلِيِّ السَّدُوسِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الْحَضِينُ يَهْجُوهُ نَسِيًّا لَمَّا أُوْلِيَتْ مِنْ صَالِحِ مَضَى وَأَنْتَ لِنَأْدِيَةِ عَلِيٍّ وَغَيْظُ تَلَانٍ لِأَهْلِ الْغَلِّ وَالْغَمَزُ مِنْهُمْ وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيظٌ وَسُمِّيَتْ غَيَّظًا وَلَسْتَ بِغَائِظٍ عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغْيِظُ فَلَا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُوحَكَ حَيَّةً وَلَا وَهْمِي فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغْيِظُ عَدُوًّا وَكَمَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالَّذِي يَرَى مِنْكَ مَنْ غَيَّظَ عَلَيْكَ كَطَيْبُ كَانَ الْحَضَيْنُ هَذَا فَارِسًا وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةٌ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَنْ رَايَةٌ سُودَاءُ يَخْفُقُ طَلِبُهَا إِذَا قِيلَ قَدِّمَهَا حَضَيْنُ تَقَدِّمَهَا وَيُورِدُهَا لِلطَّاعِنِ حَتَّى

يُزِيرَهَا حِيَاضَ الْمَنَايَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالِدِّمَا